سلسلة فتاوي و أحكام شهر رمضان

من أعمال القلوب المحبة | للشيخ أحمد بن عمر الحازمي

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة ثم اعلم ان محبة الله سبحانه هي اصل دين الاسلام الذي يدور عليه قطب رحاه - 00:00:01

جمالها يكمل الايمان وبنقصها ينقص توحيد الانسان. قال ابن سعد رحمه الله تعالى في شرحه اصل التوحيد وروحه اخلاص المحبة لله وحده. اصل التوحيد يعني اساسه الذي يقوم عليه ولولا هذا الاساس لما قام التوحيد وروحه اخلاص المحبة لله وحده. وهي اصل التأله - 00:00:22

التعبد له. بل هي حقيقة العبادة. ولا يتم التوحيد حتى تكمل محبة العبد ربه تكمل محبة العبد لربه. هنا تأتي المحبة الواجبة والمحبة المستحبة. وتسبق محبته جميع المحاب تغلبها ويكون لها الحكم عليها بحيث تكون سائر محاب العبد تبعا - 00:00:52

لهذه المحبة التي بها سعادة العبد وفلاحه. حينئذ يخلص او نخلص من هذا الكلام ان الشيخ ابن سعيد الله تعالى كغيره من اهل العلم بينوا ان هذه المحبة محبة العبودية هي اساس التوحيد فبوجودها يوجد - 00:01:22

التوحيد بانتفائها ينتفي التوحيد. فلا توحيد من حيث الاصل عند عدم وجود المحبة. محبة العبودية محبة العبادة ثم ان وجدت قد تكون واجبة من حيث الكمال وقد يكون الكمال فيها مستحبة. اما حقيقة المحبة هذه - 00:01:42

يعني لا تحتاج الى الى تعريف. فالمعاني التي تقوم بالقلب الاصل فيها انها تستحضر بما بما يعرفه الانسان من نفسه لكن لما كانت المحبة شرعية حينئذ لابد من النظر الى الى الشرع لان الاصل قد يكون في المعنى - 00:02:02

اللغوي معلوما لكن قد جعل الشرع في هذا المعنى معنى اخر او ما يسمى بحقيقة الشرعية. قال ابن ابن القيم رحمه الله تعالى لا تحد المحبة بحد اوضح منها. يعني من لفظ المحبة. فالحدود لا تزيدها - 00:02:22

الا خفاء وجفاء. فحدها وجودها. حدها وجودها. ولا توصف المحبة بوصف اظهر من المحبة. واذا قيل ما المراد بالمحبة؟ فهي المحبة. لكن لابد من توصيفها من حيث ما اراده الشارع - 00:02:45

بمعنى ان المحبة ليست محبة فطرية. وانما المراد بها محبة شرعية. حينئذ ان جاء الشرع بشيء تدل على ان هذه المحبة ليس المراد بها المحبة اللغوية من حيث المعنى المحبة ممكن ان يقال بانها الميت او انها المودة او نحو ذلك. هل المراد - 00:03:05

مودة الله تعالى ومحبته فحسب قل لا. لابد من ذلك ممن لا بد ان يتبع تلك المحبة باثرها ولازمها هو الاتباع اتباع اوامر الله جل وعلا واجتناب نواهيه. حينئذ انتفاء الاتباع دليل على انتفاء - 00:03:25

المحبة مع امكان وجود المحبة الطبيعية. لكنها لا وزن لها. لان المعتبر هنا المحبة الشرعية. حينئذ اذا ادعى مدع انه يحب الله تعالى فينظر الى عمله هل هو ممتثل لامر الله تعالى ومجتنب لنهيه؟ ان كان كذلك فالدعوة صحيحة. قائل - 00:03:45

كلمة المحبة فيه في القلب والا ان لم يكن كذلك فدعوى المحبة نقول هذه باطلة وليست موجودة في القلب وان قال اما مودة او ميل نقول هذه محبة طبيعية ولا اثر لها البتة - 00:04:05

كما مر معنا من شرح الاصول الثلاثة ان العلم الشرعي هو معرفة العبد ربه ونبيه ودينه. وقلنا المعرفة هنا ليست بها المعرفة الفطرية. لماذا؟ لانه يعرف ربه يعني وجوده. لكن ثم ماذا؟ هل يستقيم على شرع الله جل وعلا؟ هل - 00:04:22

يستسلم لشريعة الله جل وعلا ان كان كذلك. فالمعرفة شرعية والا فهي فطرية ووجودها وعدمها سواء لا يلتفت اليها البتة فهذه المعاني التي تقوم بالقلب من المحبة والرجاء والخوف والتوكل والانابة لها حقائق شرعية - 00:04:42

مع مراعاة المعاني اللغوية. حينئذ وجودها وعدمها باعتبار موافقة الشرع وعدمه. فمن وافق الشرع اذ نقول هذه دعوة مقبولة وهي موجودة في القلب وان لم يوافق الشرف حينئذ يقول هذه وجودها وعدمها سواء الاذن يترتب عليه ما - 00:05:02
يترتب ما جاء فيه في الشرع. اذا لا تحد المحبة يعني لا نأتي الى تعريف يبين المراد بالمحبة لانها امر يدركه كل متكلم بل كل انسان عاقل يعرف المراد بالمحبة والحب والبغض ونحو ذلك. قال ابن القيم - 00:05:22
رحمه الله تعالى وهذه المادة يعني الحاء والباء هذه المادة تدور في اللغة على خمسة اشياء. واراد بكونها تدور ليس المراد تفسيرها من حيث المعنى. وانما من حيث ما اي تردد ما يترتب عليها. وهو ما يسمى باحكام اللفظ او بلوازم اللفظ او بعلامات واثار اللفظ. وليس المراد انه - 00:05:42
فسروا المعنى بي بالمعنى. قال تدور على خمسة اشياء احدها الصفاء والبياظ. يعني يستعمل ذلك اللفظ حبة في الدلالة على ان الشيء بلغ في الغاية في في الصفاء والبياظ. الصفاء والبياظ. ومنه قولهم لصفاء بياض الاسنان - 00:06:09
ونضارتها حبب الاسنان فعلوا. حببوا الاسنان. يعني ايه بلغت الغاية في البياض والنظارة الثاني العلو والظهور يعني من احكام هذا اللفظ ان مدعيه يكون عنده شيء من العلو سوى والظهور ومنه حبب الماء حبب على وزن فعال يعني بفتح العين حبب الماء وحبابه وهو ما يعلوه - 00:06:29
عند المطر الشديد حبب الكأس. كذلك منهم. الثالث اللزوم والثبات. يعني فيها دلالة الة على ان الشيء ثابت ولازم. اللزوم والثبات ومنه حب البعير واحب يعني يأتي همزة ودونها ودونها. ومنه حب البعير واحب اذا برك ولم يقم. اذا المحبة فيها شيء يدل على اللزوم - 00:06:59
والثبوت المتنقل ان ادعى المحبة هذا في المعنى اللغوي غير غير موجود لماذا؟ لان المحبة تكون ثابتة واما المتنقل هذه مجرد دعوة. الرابع اللب ومنه حبة القلب للبه وداخله اذا حبة القلب المراد به انه لب. ولب الشيء خالصه. اذا المحبة هي خالص المودة. خالص - 00:07:29
المودة ومنه الحبة هذا اللفظ منه الحبة لواحدة الحبوب لماذا سميت حبة؟ قال اذ هي اصل الشيء ومادته وقوامه. كذلك؟ عصر الشيب عصر الشجرة الذي يكون من الثمار. انما يكون من الحب. حينئذ لما - 00:07:59
لما كان اصلا للشجرة والثمار ونحوها سمي حبة لانه اصل المادة وقوامها. خامس الحفظ امساك ومنه حب الماء للوعاء الذي يحفظ فيه. ويمسكه وفيه معنى الثبوت ايضا قال رحمه الله تعالى بعد ايراد هذه المعاني الخامسة كلها موجودة حتى بالمعنى المحبة الشرعية موجودة حتى في المعنى الشرعي اول شيء تقول المحبة - 00:08:19
شرعية قال رحمه الله تعالى ولا ريب ان هذه الخمسة من لوازم المحبة يعني لا يفهم بانه اراد بتعريف السابق الخمسة المرادفة للمحبة ان الترادف هنا من قبيل ماذا؟ التعريف لا لم يرد هذا. وانما اراد الدلالة باللفظ على لازمه - 00:08:49
ومعلوم ان انتفاء اللازم يدل على انتفاء الملزوم. فاذا لم يكن ثم ثبات واستقرار واذا لم يكن ثم اصالة وثم حفظ وامساك. حينئذ دعوة المحبة تعتبر مجرد دعوة ولا اساس لها. حتى في المعاني اللغوية حتى في الامور الطبيعية التي تكون بين - 00:09:09
من ادعى محبة ابنه او الابن ادعى محبته والده والزوجة والزوج الى اخره. ان وجدت هذه المعاني الخمسة السابقة التي هي من لوازم المحبة المحبة ثابتة. والا ليست بمحبة وان سماها محبة. ودعك من اسماء الناس ما يسمونه وانما العبرة بالحقائق - 00:09:29
فاذا وجدت هذه الحقائق اللوازم وجد الملزوم وهو دعوة المحبة والا فهي مجرد دعوة. اذا لا ريب ان هذه الخمسة من لوازم المحبة. وليست هي مجموعة لتعريف المحبة. المحبة شيء اخر. لكن هذا المعنى لا يقوم بالقلب - 00:09:49
الا اذا اعتمد على هذه المعاني الخمسة. ثم قال فانها اي المحبة فانها صفاء بعضهم عرف المحبة بالمودة كما في القاموس. قال المحبة والحب هو الود. حينئذ هذا جعله مترادفا وفرق بين - 00:10:09
المودة والمحبة. ولذلك قال صفاء المودة هو ماذا؟ هو الذي يمكن ان يعبر عنه بانه محبة. وهيجان ايرادات القلب للمحبوب وعلوها وظهورها منه لتعلقها بالمحبوب المراد هو داخل لابد من الهيجان ولابد من العلو والظهور وثبوت ارادة القلب للمحبوب ان يكون مريدا

لمن احبه ثم هذه - 00:10:29
ارادة تكون ثابتة. المتقلب لا لا يسمى محبا البتة. وما يتقلب كذلك لا يسمى محبته. لابد من الاستقرار لذلك قالوا وما الحب الا للحبيب الاول؟ بمعنى انه ماذا؟ انه اذا تعلق القلب اولا لا يتعلق اخر - 00:10:59
الصحيحة من حيث ماذا؟ من حيث ان من لوازم المحبة الثبوت والاستقرار. لابد ان يكون مستقرا فالمتنقل ليس محبا. قلنا هذه تكون في المعنى اللغوي. اذا ثبوت لا بد من الثبات الاستقرار. ثبوت ارادة القلب للمحبوب. ولزومها - 00:11:19
لزوما لا تفارقهم ابدا. ولاعطاء المحب محبوبه لبه. اعطاه خالص قلبه. بل قلبه. واشرف ما عنده وهو قلبه. يعني اسكنه في ماذا؟ في قلبه. اسكنه فيه في قلبه. اذا اعطاه اعلى ما - 00:11:39
يملك لا الذي يملكه الانسان قلبه. يده رجله شعرة هذا كله ممكن ان ينظر فيه. لكن القلب حنيذ المسكن المحبوب في العصر يكون فيه في القلب. اذا اعطاه لبه وخالصه فاخلص ما واشرف ما ما عنده - 00:11:59
قال والاجتماع عزماته واراداته وهمومه على محبوبه لا تتفرق الهموم. ولا تتفرق العزمات ولا الارادات بل المراد واحد والمعزوم واحد. والهم واحد وهو محبوب. حينئذ جاء هذا المعنى الذي ذكره. قال والاجتماع - 00:12:19
واراداته وهمومه على محبوبه يكون واحدا ولا ولا يتعدد فاجتمعت فيها المعاني الخمسة معاني خمسة لابد ان تكون موجودة في المحبة. فانتفاؤها انتفاء للمحبة. ووجودها جميعا وجود لي للمحبة. قال ابن تيمية رحمه الله تعالى في تعريف العبادة بمعنى التعبد يعني بالمعنى المصدري - 00:12:39
ليس بالمعنى الاسمي قال تجمع كمال الحب مع كمال الذل. يعني لابد من هذين الامرين تجمع كمال الحب مع كمال فوجود احدهما دون الاخر ينتفي معه وصف العباد. ولذلك مر كلام الشيخ السعدي رحمه الله تعالى ان اصل التوحيد وروحه - 00:13:09
اخلاص المحبة لله وحده. قال ابن القيم رحمه الله تعالى التعبد هو غاية الحب وغاية الذل. وقال رحمه الله تعالى العبودية مدارها على قاعدتين هما اصلها. حب كامل وذل تام. معلوم ان الشيء اذا دار على قاعدته معناه انه ينتفي بانتفاء هذه القاعدة. وقال في توضيح - 00:13:29
لذلك فمن احببته ولم تكن خاضعا له لم تكن عابدا له لانه انتفى جزء من اجزاء الماهية ومن خضعت له بلا محبة لم تكن عابدا له حتى تكون محبا خاضعا. هذا يدل على ان العبادة - 00:13:59
بمعنى التعبد احد ركنيها المحبة. وهذا يدل على ان المحبة غاية في التعبد. يعني ليست فحسب بل هي غاية في التعمد. ومن هنا جاءت العلة في كونها اذا صرفت لغير الله تعالى صارت محبة شركية - 00:14:19
انها عاصر للعبادة فالعبادة كلها سواء كانت بمعنى التعبد او بالمعنى الاسمي قائمة على تحقيق هذا الاصل العظيم ان هذه المحبة هي اصل التعبد وثانيا صرفها لغير الله تعالى يعتبر شركا اكبر. قال ابن القيم - 00:14:39
الله تعالى فالله تعالى انما خلق الخلق لعبادته الجامعة لكمال محبته مع الخضوع له والانقياد لامره. الله تعالى كما قال ومر معنا. تفسير قوله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. الوقوف مع معنى العبادة. وما تقتضيه وما دلت عليه من معنى. وعلامات صدقها - 00:14:59
وعلامات تخلفها صدق يعني وقوعها. وكذلك ما يصححها. حينئذ هذا مما يتعين الوقوف عليه لامرين اولا لانه يتحقق به في نفسه. ثانيا معرفة ما يضاده. لانه لا يمكن ان يعرف الشرك الا اذا عرف حقيقة الشرك - 00:15:29
وهو ماذا؟ صرف العبادة لغير الله. فاذا لم يكن يعرف العبادة فكيف يعلم انه قد وقع في الشرك او لا؟ هذا محل اشكال. فالله تعالى انما خلق الخلق لعبادته. وهذه العبادة وصفها بقوله الجامعة لكمال محبته مع الخظوع له والانقياد لامره. فاصل العبادة - 00:15:49
هذا محبة الله بل افراده بالمحبة. هنا معنا اخص حينئذ اراد ان يبين ان الركن الثاني الذي يعبر عنه بالذل والخضوع والخشوع نحو ذلك انه من لوازم المحبة. فاذا كان من لوازم المحبة - 00:16:09
حينئذ يمكن ان نقتصر على قاعدة واحدة وعلى اصل واحد في وجود العبادة وتحققها لله عز وجل وهو المحبة. ولذلك كيف انتقل من

من تعريف المحبة من تعريف العبادة. بمعنى التعبد بانه غاية الحب. مع غاية الذل. ثم يقول العبادة - 00:16:29
هي ماذا؟ اصلها او المحبة. قال ماذا؟ فاصل العبادة محبة الله. بل افراده بالمحبة. افراده بالمحبة. يدل ذلك على ان القاعدة الثانية التي هي الخضوع والذل ونحو ذلك هذا فرع عن المحبة. ولذلك جعل العبادة هي افراد الله تعالى - 00:16:49
المحبة. حينئذ التوحيد هو افراد الله تعالى بالمحبة. الشرك بمقابله صرف المحبة لغير الله تعالى هذا كله فقه منه رحمه الله تعالى. فاصل العبادة محبة الله بل افراده بالمحبة. وان - 00:17:09
الحب كله لله. فلا يحب معه سواه. وانما يحب لاجله وفيه بان تكون محبة غير الله تعالى محبة تابعة في حب الاعمال التي احبها الله تعالى ويحب الاشخاص التي احبها الله تعالى. حينئذ صارت محبة الله تعالى فرعا في حب ما يحبه محبوبه جل - 00:17:29
وعلى وانما يحب لاجله وفيه كما يحب انبيائه ورسله وملائكته واولياءه فمحبته لهم من تمام محبته. وليست محبة معه كمحبة من يتخذ من دون الله اندادا يحب كحبه كما سيأتي في الاية التي ترجم بها المصنف. واذا كانت المحبة له هي حقيقة عبوديته وسرها - 00:17:59
فهي انما تتحقق باتباع امره. انتقل الى شيء اخر. وهو ان هذه المحبة اذا وجد فيها المعنى اللغوي وما تدور عليه المعاني الخامسة السابقة. اذا وجد وادعى مدع بانه يحب الله تعالى. حينئذ - 00:18:29
بين الله عز وجل ان المحبة الشرعية لابد لها من علامة تدل على وجودها. وليس المراد تعلق القلب كما يتعلق القلب بالمخلوق بالمخلوق الاخر هيام وعشق ونحو ذلك لا ليست المحبة كهذه. وانما هي محبة خاصة ولذلك قسم بعض - 00:18:49
واهل العلم المحبة الى نوعين كمساكن. مشتركة وخاصة. وعانوا بالخاصة محبة التعبد والعبودية لله عز وجل حينئذ يريد السؤال الكبير الذي يريد ان يعرف نفسه هل يحب الله تعالى ام لا؟ ما علامة هذه المحبة؟ ليست مجرد - 00:19:09
والدعوة فقال رحمه الله تعالى انما تتحقق باتباع امره واجتناب نهيه. فعند اتباع امر واجتناب النهي تتبين تتبين حقيقة العبودية والمحبة. وهذا واضح بين ودل عليه اكثر من دليل في الكتاب واو السنة ان المحبة مرتبطة ارتباطا كليا فهو لازم لها. بمعنى ان انتفاء - 00:19:29
الامتثال والاتباع يدل على انتفاء المحبة. ووجود الامتثال والاتباع دليل على وجود المحبة. كالطهارة بالنسبة للصلاة. ولهذا قال رحمه الله تعالى ولهذا جعل تعالى اتباع رسوله على من عليها علما عليها على المحبة وشاهدا لمن ادعاها فقال تعالى في اية المحنة وهي - 00:19:59
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. الاتباع المراد به اتباع الظاهر والباطن او فقط الظاهر والباطن. ومن هنا نقول هذه الاية تدل على ان اعمال الجوارح ركن في مسمى الايمان. واضح او لا - 00:20:29
اشتباه ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. قررنا فيما سبق ان المحبة هي العبادة وان التوحيد افراد الله تعالى به بالمحبة. ولم ننازع في هذا. ويلزم منه ان نسلم بما يأتي وان لا ننازي. لان - 00:20:51
تسليما بالاصل يلزمه التسليم بالفرع اللازم له. حينئذ دلت الاية على ان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا انه من الايمان. ومن الايمان بمعنى انه ركن في الايمان. فانتفاء الظاهر دليل على انتفاء المحبة - 00:21:11
وانتفاء المحبة معناه انتفاء التوحيد. واذا انتفى التوحيد انتفى الايمان. واذا انتفى الايمان. ها؟ لعدم وجود اعمال الجوارح دل على انه ركن فيه. اذا هذه الاية تدل دلالة واضحة على ان اعمال الجوارح تدل على ماذا؟ على وجود المحبة - 00:21:31
ثم ذكر فاصلا رحمه الله تعالى في الاسباب الجالبة للمحبة والموجبة لها وهي عشرة. يعني محبة الله تعالى قال احدها لاننا عرفنا انها عبادة بل هي لب العبادة بل هي اصل التوحيد. حينئذ كيف توجد في القلب - 00:21:51
هذا مما ينبغي العناية به علما وعملا. والثاني اكثر من من الاول. احدها قراءة القرآن بالتدبر والتفهم لمعانيه. وما اريد به يعني ما اريد بهذا الكتاب. اذا اصل الله عز وجل هو تعلق القلب بكتاب الله تعالى. ليس المراد التعلق النسبي فحسب لا وانما المراد به القراءة - 00:22:11

هو التدبر لمعانيه الموجبة للعمل بما دل عليه. يعني مراد ان يجمع بين الامرين. قراءة قراءة اجبر ثم بعد ذلك عمل بما دل عليه. الثاني التقرب الى الله بالنوافل. بعد الفرائض جاء فيها النصر - 00:22:41

فانها توصله الى درجة المحبوبية بعد المحبة. ثالث دوام ذكره على كل حال باللسان والقلب والعمل والحال. فنصيبه من المحبة على قدر نصيبه من هذا الذكر هذا ذكري. الرابع ايثار محابه. قراءة القرآن بتدبر. تقرب الى الله بالنوافل - 00:23:01

دوام ذكره هذه قد تسهل على العبد. لكن الرابع الايثار بمعنى انه اذا تعارض امر الله تعالى مع شيء مع الهوى مع الابن مع الزوجة مع الدنيا مع الشهادة الى اخره. اي المحبتين تقدم هنا يقع النزاع - 00:23:31

ايقاع التخالف ايقاع الهوى. ايثار محابه على محابك عند غلبات الهوى. وهذا هو المحك وان صعب المرتقى يعني هذا اصعب من من سابقه. قد يستر على الانسان ان يقرأ بتدبر. قد يسهل يسهل عليه ان يتنفل - 00:23:51

وقد يسهل عليه انه يذكر ربه. لكن كونه اذا تعارض عنده الامران امر الله تعالى وامر غيره فيقدم امر ربه هذا الذي يحتاج الى الى مجاهدة اكثر. الخامس مطالعة القلب لاسمائه وصفاته. ومشاهدتها ومعرفتها - 00:24:11

وتقلبه في رياض هذه المعرفة ومباديها. فمن عرف الله باسمائه وصفاته وافعاله احبه لما من عرف الله باسمائه وصفاته وافعاله احبه لا لا محالة. هذا يقتضي ماذا ان يتعلم طالب العلم وهو هذا الباب. سادس مشاهدة بره. واحسانه والاءه - 00:24:31

مشاهدة بره يعني استحضار اعبر هنا كما عبر القوم بمشاهدة بانها يستحضر بي بالقلب ولا يغيب عن باله. مشاهدة بره واحسانه والاءه ونعمه الباطنة والظاهرة فانها داعية الى محبته لان النفوس مجبولة على - 00:25:01

محبتي من احسن اليها. فاذا رأى احسانا الباري جل وعلا عليه صباح مساء احبه. السابع قال وهو من اعجبها انكسار القلب بكليته بين يدي الله تعالى. ثم قال وليس في التعبير عن هذا المعنى غير الاسماء والعبارات - 00:25:21

ثامن الخلوة به وقت النزول الالهي لمناجاته وتلاوة كلامه للوقوف بالقلب والتأدب بادب بادب العبودية بين يديه. ثم ختم ذلك بالاستغفار والتوبة. يعني العناية اية بقيام الليل وما يحتويه ذلك الزمان. تاسع مجالسة المحبين الصادقين. والتقاط اطايب - 00:25:41

ثمرات كلامهم كما ينتقى اطايب الثمر. ولا تتكلم الا اذا ترجحت مصلحة الكلام هذا بناء على ما اختاره رحمه الله تعالى ان الكلام ليس فيه مباح. ليس فيه مباح اما محرم واما مكروه. واما واجب واما - 00:26:11

مستحب وهل في كلام مباح؟ لا يرى ابن القيم ذلك رحمه الله تعالى لانه اذا ترجحت المصلحة فصار مندوبا. ان لم يكن كذلك ان تكلم اثرا. في قلبه فنزل درجته. حينئذ لا يكون الا مكروها - 00:26:31

لا يكون الا الا مكروها لانه سبب للنزول. فاذا كان كذلك حينئذ الاصل هو ان تمسك لسانك. واذا اردت ان تتكلم قبل ان تتكلم تستحضر هذه الكلمة. ماذا تجني؟ من ورائها هل هي لك ام عليك؟ كانت لك فامضك. ان كانت عليك او لا تدري - 00:26:51

اين اذن؟ ها؟ في الصمت نجاة. قال ولا تتكلم الا اذا ترجحت مصلحة سلام. وعلمت ان فيه مزيدا لحالك يعني رفعة. ومنفعة لغيرك. هذا هو الاصل. الله المستعان. العاشر مباعدة كل سبب يحول بين القلب وبين الله عز وجل. يعني كما قال - 00:27:11

قوافل بعد الفرائض كذلك كل ما يؤدي الى نقص الايمان. ومعلوم ان الذي يؤدي الى نقص الايمان هو ماذا والمعاصي واه والمعاصي. فكل سبب يؤثر في الايمان نقصا فالاصل فيه المباعدة. مباعدة كل سبب - 00:27:41

يحول بين القلب وبين الله عز وجل فمن هذه الاسباب العشرة وصل المحبون الى منازل المحبة ودخلوا على الحبيب وملاك ذلك كله امران قال وملاك ذلك كله امران. استعداد الروح لهذا الشأن. يعني ان يكون المرء - 00:28:01

مستعدا لقبول المحبة بما بما سبق ذكره. ميل القلب الى الى المحبوب مع وجود الاثار رتب على هذا الميت وهو في المحبة الشرعية ماذا؟ اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. ثانيا انفتاح عين البصير - 00:28:27

وبالله التوفيق قاله ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:28:47